Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال لها زوجها: وما علينا إذا نحن أخذنا هذا اليتيم يا حليمة؟ فَلأنْ ترجعى ومعك هذا اليتيم، خير من أن ترجعى دون صواحبك فارغة اليدين. قالت حليمة: إنى والله به لَعالقة[1]، ولكنك تعلم شدة ما بنا من حاجة إلى المعونة والبر! قال زوجها: اذهبى إليه فخذيه، فلعل الله أن يجعل لنا فيه بركة.. !

النسمة المباركة

فذهبت حليمة إلى آمنة فأخذته منها. فما هو إلا أن وضعته فى حجرها وضمته إلى صدرها، حتى حَفَل ثدياها وأقبلا عليه بما شاء من لبن، فرضع حتى شبع؛ ثم أخذت وليدها الآخر فوضعته على ثديها، فرضع كذلك حتى شبع. وهكذا رضع الطفلان حتى امتلأا شِبَعًا ورِيًّا، وكانت حليمة من قبل لا تجد فى ثديها ما تسد به رمق وليدها المسكين.

وجلست حليمة تحكى لزوجها ما رأت، وهو يعجب لما تحدِّثه به ويقول: لعل الله قد عطف على رضيعك يا حليمة، فأطعمه ببركة هذا اليتيم الذى عطفت عليه.. !

وكان الجوع قد اشتد به وبزوجته، وأرهقهما العطش وشدة

---

(١) تعنى أنها شديدة التعلق به والرغبة فيه.